

المجلس السابع عشر من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال -

أبرز معاني الزيادة في "افتuel"، و"استفعل"

أنس عزت

يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. واصلي واسلم على رسولنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد.

وعلى الله به ومن اقتفي اثره الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا السابع عشر من مجالس التعليق على كتاب تصريف الأسماء والأفعال لاستاذنا وشيخنا فخر الدين قباوة جزاه الله عنا اتم الجزاء ما نزال نتكلم - [00:00:16](#)

في بحث مهم جدا هو معاني الزيادة في الأفعال وتلمسنا على آآ معاني عدد من الصيغ وبقي لنا عدد قليل من الصيغ نفرغ منها اليوم ان شاء الله تعالى مع بعض التطبيقات والتدريبات. فنبدأ مستعينين بالله سبحانه وتعالى متوكلين - [00:00:31](#)

ايه و كما قلت كنا قد وصلنا الى صيغة استفعله. نعم ظن اذا استفعل اذا قال استاذ قال استاذنا اكرمه الله استفعل وله معان كثيرة اشهرها طلب الفاعل وهو طلب الفاعل - [00:00:51](#)

اصل الفعل حقيقة او مجازا فقولك استشرت ابي اي طلبت منه المشورة انظروا لها هنا قال طلب الفاعل اصل الفعل. استشرت ابي اي طلبت منه ماذا؟ المشورة استفهمت فلانا المسألة - [00:01:25](#)

اي طلبت الفهم. انظروا طلب الفاعل اصل الفعل واستغفر طلب الغفران او المغفرة. واستخرج واستوقد واستعوان واستقال واسترضي واستبقى واسترد كلها اه الزيادة فيها للطلب. وهذا هو المعنى الكبير في صيغة استفعاله. المعنى الكبير في صيغة استفعاله. لكن يجب ان نعلق على قول الشيخ - [00:01:47](#)

هو طلب الفاعل اصل الفعل حقيقة او مجازا. ماذا يخطر في بالكم السلطان يقول افتuel فرغنا منه ووصلنا الى قولون افتuel انتم يبدو ابني فاتني شيء لا حاضر سنعود اذا الى تعالى - [00:02:14](#)

نعود حاضر حاضر يبدو ابني انا منسحة يبدو ابني انا منسنه او من سهوت ماذا نقول الى امة صحيحة. وايهما الاصل استاذ نزار ايهما سهي حتى يعود الضمير على من - [00:02:57](#)

ومن لفظه مفرد مذكر غائب يعني هو يعامل معاملة الغائب. اذا من سها هو؟ لكن اذا حملت على المعنى لانه يعود على المتكلم فيجوز ان تقول انا من سهوت كل ذلك وارد في كلام العرب. وآآ يعني اظنني ذكرت لكم قبلًا ان ابا عثمان المازني قد استغرب هذا وقال لولا انه - [00:03:23](#)

يعني كان متلاباً كثيراً في كلام العرب يعني لحكمت عليه بالخطأ يعني بأنه كان يستغره طيب نعود اذا افتuel حاضر. قال وله معان كثيرة اشهرها. المطاوعة وتكون مطاوعته للمجرد المتعدي الى مفعول واحد - [00:03:44](#)

عالجيا كان ام غير علاجي؟ وقد شرحت في الدرس الماضي ما معنى العلاجي. قلنا هو الذي يعالج بالحواس هو الذي يعالج بالحواس وعكسه ما عكس العلاج يا كرام ما عكس العلاج - [00:04:08](#)

ها المعنوي او القلبي تماماً المعنوي او القلبي قال لي فقد تعديه ويصبح لازماً نحو احترق وانتقل واعتنى اي انتسب وارتدى انظروا مثلاً تقول مثلاً هنا قال وتكون مطاوعته للمجرد المتعدي الى مفعول واحد احترق - [00:04:26](#)

مطاوع لماذا؟ لحرقة ليه؟ حرقة. حرقة فاحترقه اذا المتعدي الى واحد مطاوعه يصير لازماً وهذا في غاية الوضوح في غاية

الوضوح. نعم قال وقد تكون مطابعته لما هو متعدد الى مفعولين فتجعله قاصرا على واحد. نحو اكتسی الفقیر ثوبه اذ - [00:04:57](#)
 مجرد کسوته ثوبا. يتعدى الى اثنين فصيغة افتuelle التي هي مطابع فعل صارت متعددة الى واحد لكن هنا اذكر مسألة وهي ورود حرقه هل استعمل حرقه يا کرام او المستعمل احرق او المستعمل عفوا او المستعمل احرق - [00:05:21](#)

ما رأيکم؟ هل تذکرون المسألة انا اذكر ان المستعمل منه احترقه يعني هذا الذي اه اتذکره الان دقیقة واحدة حتى حتى ان هناك آآ
 دقیقة واحدة يقول الشيخ عبدالله حرقه دقیقة واحدة اه سنعمود اليه ان شاء الله يا سلام هي المسألة الخامسة من اه من فتاوى اسطنبولية. وسنعود اليها الان. نريد ان نعود اليها معا واظنها مقالة نفیسه تعجبکم - [00:05:47](#) [00:06:16](#)

طبعا الحمد لله فتاوى اسطنبولية هو عندي طبعا من نوع نشره لانه لم يطبع بعد غير ان استاذنا اکرمی بان انظر فيه وان اه يعني اه اضعف هارس المسائل فهي المسألة الخامسة من هذا الكتاب فتاوى اسطنبولية - [00:06:42](#)

طیب ليه نرى ماذا قال الشيخ فيها آآ واظنها مهمة لنا وتعیننا على طرائق البحث العلمي كيف نتزوی في البحث العلمي اصبروا معی
 اکرمکم الله. اذا هذه المسألة الرابعة طیب الان الخامسة - [00:07:01](#)

اللهم اوصلنا اليها هم اسمعوا ماذا قال اشارک الملف معکم فتاوى اسطنبولية صار الملف مشارکا صحيحا المرفوع امامکم طیب استاذنا الكیریم كنت بحثت من قديم في معاجم اللغة عن الفعل حرقا. فوجدتھا تذكر احرق احرقا وحرق تحريقا. في کلامھم عن الاحراق بالنار. وووجدت العلماً يذکرون للفعل حرق يحرق ويحرق - [00:07:23](#)

معنى اخر حرق انيابه اي حك بعضها بعض تفیظا. ويحلق عليه الارم وقرأت ما يزيد على عشرة من اماتي معاجم اللغة كالعين والتهذیب العاھل المحکم فلم اجد فلم اجد احدا ذکر حرق الثلائة المجردة بمعنى احرق بالنار. سوی المجد صاحب القاموس - [00:07:58](#)

مجد الدين الفیروز ابادی واستقریت مادة حرق في القرآن الكريم وفي صحيح البخاري ايضا فووجدت مادة الاحراق كلها من الثلاثي المزید بوحد احرق او حرق فيماذا نحكم على تفرد المجد في القاموس - [00:08:17](#)

طیب قال استاذنا تبؤکم لذلك الامر في مادة حرق جيد مشكورون عليه. وقل من خطر له ذلك. لكن القرآن الكريم والحديث الشريفة ليسا معجمین ليستوفیا كل لفظ بصيغه المتعددة ولما كان التوجیه فیهما يقوم على الترغیب والترھیب - [00:08:34](#)

اسمع اسمع ما قال ولما كان التوجیه فیهما يقوم على الترغیب والترھیب كان تعبیرھما بما فیه مبالغة او تکسیر لتحقیق ذلك اذا لماذا استعمل احرق لم يستعمل حرقة؟ قال لان الاستعمال القرأنی كان منصبًا في سیاق الترغیب والترھیب. وكذا في الحديث - [00:08:54](#)

ولذلك استعمل احرقه قال فلا احتجاج فيه. للمبالغة احسنت اسمعوا الان. قال والاصل المنهجي في البحث ان من حفظ كان حجة على من لا يحفظ وقال المجد في خطبة القاموس - [00:09:18](#)

ولما رأیت اقبال الناس على صحاح الجوھري وهو جدير بذلك غير انه قد فاته نصف اللغة او اکثر انتم رأیتم کيف مهد استاذنا المسألة اولا اول شيء قال ليس لك ان تستدل بانها لم ترد في القرآن او السنة. ثم بين لماذا استعملت في القرآن والسنة على هذه الطريقة - [00:09:32](#)

ولا للمبالغة وهذا هو المناسب لمقام الترغیب والترھیب. ثم انظر ذهب الى مقدمة القاموس للمجد ويبین انه استدرك على صاحب الصحاح كثيرا. حتى قال غير انه قد فاته نصف اللغة او اکثر. اما باهمل المادة او بترك - [00:09:56](#)

كالمعانی الغریبة النادرة اردت ان يظهر هذا جواب لمة. ولما رأیت اردت ان يظهر للناظر بادی بدء. فضل كتابی هذا عليه. فكتبت بالحمراء المادة المهملة لدیه ونبهت فيه على اشياء رکب فيها الجوھري خلاف الصواب غير طاعن فيه - [00:10:16](#)

غير طاعن فيه. استاذ نزار يقول نصف اللغة لعل هذا على سبيل المبالغة لحم غير طاعن فيه واختصصت كتاب الجوھري من بين الكتب اللغوية مع ما فيه غالبا من الاوهام الواضحة لتداویه واشتهاراه بخصوصه واعتماد المدرسين على نقول - [00:10:36](#)

به ونوصوته قال فالمجد يقصد استيفاء كثير مما اغفله الجوهرى ومن تابعه في ذلك. وذكره ان الجوهرى قد فاته نصف اللغة او اكثر
يعنى بهما وصل الى عصره ما وصل الى عصره لا مجموع لغة العرب التي لا يحيط بها الا نبي - 00:10:53

الان هذه مقدمات بين يدي البحث. هو يريد ان يثبت لنا حرقه قال واستعمال الفعل المجرد هو الاصل في معنى الحرق قال المجد
ورقه بالنار يحرقه وحرقه بمعنى احترق وتحرق - 00:11:13

يريد ان المعنى الاصلي مشترك فيها او مشترك فيها. وما جاء منها مزيدا بالهمزة فهو للمبالغة. وما جاء بالتضعيف فهو للتكتير. وقد
عبر عن شيء ان من ذلك الزبيدي بقوله ورقه بالنار يحرقه حرقا فهو محروم. وحرقه وحرقه تحريقا بمعنى واحد. الاخير للتکفیر -
00:11:33

وفي الحديث نهى عن حرق النواة عن حرق قيل هو بردتها بالمبرد. وقيل احراقها بالنار اكراما للنخلة او لانها قوت الدواجن واراده
قول المجد مع ذكر مصدر المجرد والشرح دون تعقب او اعتراض يعني قبله والاقرار له بحق - 00:11:53

هذا دليل اذا ذكر المصدر ثم علق عليه ولم يعترض. الزبيدي قال وفي الادب المفرد باب في كراهية حرق العدو بالنار وقال ابن عباد
المحروم السفود والحارقة النار. تقول القى الله الكافر في حارقته ونار حراق كتاب - 00:12:18

لا تبقي شيئا عن ابن الاعرابي اذا استعمالها قديم والمجد لم يتخرص هذا من تلقاء نفسه قال عن ابن الاعرابي وقال ابو مالك تحرق
كل شيء. والحراقات سفن بالبصرة. وفيها مرامي نيران يرمي بها العدو في البحر - 00:12:40

وفي اتحاث القارئ قال ابو حاتم عن مصاحف عثمان نسخوا سبعة مصاحف فارسلها الى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة
والكوفة لكل بلد واحد وحبس واحدا بالمدينة وامر بما سواه ان يحرق ان يحرقه ثم يدفن - 00:13:00

نعم. وللکشمیهني يحرق بالحاء المهملة. قال ابن عطية وهي احسن ثم حرق جميعها الان قال الشيخ وقد ورد في هذه النصوص الفعل
مجردا لبعض القدماء والمتآخرين. جريا على ما ذكره المجد في القاموس - 00:13:17

تبهوا كيف صار الشيخ بعرض هذه المسألة وفي نقاشها الان آآ بين في هذه النقطة التي مرات يعني هي نقطة يمكن ان
نجمعها في مسألة واحدة. بين ان المجد لم ينفرد بهذا - 00:13:39

فساق لك اقوالا لقدماء قال ولا شك انه وارد من قبل او بعد في المصنفات اللغوية التي يبلغ احدها مائة مجلد. وقد ذكر المجد ان
قاموسه مختصر من ستين مجلدا - 00:13:55

كان قد عزم على جمعها فلا يستوقفك مثل هذا النقص وهو كثير جدا في العربية. اسمعوا ويقول ان ما فات المعاجم هكذا يقول
الشيخ. وكل هذا يحتاج الى تحريم انا انقله الان - 00:14:09

قال وهو كثير جدا في العربية. تعرض له الشافعي وذكر انه ليس في القرآن الكريم شيء الا بلسان العرب. لأن لسان العرب واسع بحيث
لا يحيط بعلمه غير نبي شأن السنة النبوية لا يحيط بعلمها احد - 00:14:24

ولكن مع هذا فإنه لا يذهب منه ومنها شيء على كل العلماء ولابد ان يكون فيهم من يعرف تلك الشذرات البعيدة الامداء اسمعوا قال ثم
ان ورود الافعال المزيدة والمصدر حرق - 00:14:40

كما روی في في الآخر. حرق النواة وحرق العدو بالنار. والمشتقات المحروم والحارق والحرقة والحرقة. التي هي من مصدر الفعل
المجرد اصلا والفعل احترق الذي هو مطاوع للفعل المجرد يعني ورود المطاوع هو دليل ايضا - 00:14:55

طيب تقول لي من اين اتى ان انه مطاوع ل فعله؟ من نظائره لأن نظائره في افعال مطاوعة ل فعله قال كل هذا يدل على ان الفعل
المجرد وارد في كلام العرب - 00:15:15

وان لم يصل اليانا نص عنهم من ذلك. وقد تعرض ابن جني لمثل هذا كما يلي فان قلت فما تقول في استعانته وقد اعمل وليس تحته
ثلاثي معلم هذه مسألة معروفة يا كرام - 00:15:31

ان اعلان المزيد تابع لاعلان المجرد. اذا اعمل المجرد اعل المزيد الان هنا آآ يقول ابن جني طيب ما تقول في استعانته على ما اعله
ونحن لا نجد تحته مجرد مستعملا - 00:15:48

قال وقد اعمل وليس تحته ثالثيا معلم الا تراك لا تقول عانى يعونك قام يقون يعني مثلا استقام لماذا اعي الله؟ حملها على قامة على مجرد قيل اسمعوا جيدا هو - 00:16:08

وان لم ينطلي بثلاثة فإنه في حكم المنطوق به وعليه جاء اعلن يعين ايضا وقد شاع الاعلال في هذا الاصل. الا تراهم قالوا المعنونة وهي من مجرد فاعلوها كالمحبوبة والمعوضة والاعانة والاستعانة - 00:16:24

فلما اضطرد الاعلان في جميع ذلك دل ان ثالثيه وان لم يكن مستعملا فإنه في حكم ذلك. وليس هذا بابعد من اعتقاد موضع ان لنصب الافعال في تلك الاجوبة. وهي الامر والنهي وبقية ذلك. وان لم تستعمل قط - 00:16:47

فاذما جاز اعتقاد ذلك وطرد المسائل عليه لدلالة الحال على ثبوته في النفس كان اعلان نحو اعلن واستعلن ومعين ومستعين والاعانة والاستعانة لاعتقاد كون الثالثي من ذلك في حكم الملفوظ به - 00:17:05

احرى واولى. كان احرى واولى وايضا فقد نطقوا من ثالثيه بالعون لم يستعملوا عانى لكن نطقوا بالعون وهو مصدر واذا ثبت امر المصدر الذي هو الاصل لم يتختلط شك في الفعل الذي هو - 00:17:21

والفرع قال لي ابو علي بالشام اذا صحت الصفة فالفعل في الكف يا سلام اذا كان هذا حكم الصفة كان في المصدر اجدر. لأن المصدر اشد ملابسة للفعل من الصفة - 00:17:38

فالامر كما ترى لا اشكال فيه. ولذلك كنت ذكرت في معنى المبالغة من معاني افعله حركة واحرق والحمد لله رب العالمين فما رأيكم بما ذكره الشيخ يا كرام نعم هذا ما ذكره الشيخ - 00:17:56

اه في اه حركة. وقد تعمدت ان نقرأها كلها مع ما فيها من اطالة اه لان فيها نفسا طويلا في معالجة المسائل العلمية الدقيقة كمثل هذه المسألة طيب واضح والاستاذة هاجر طيب ما الفرق بينه وبين ودع اولا ليس هناك اتفاق انه مهمل - 00:18:21

وبعضهم يرى انه غير مهمل. وقد تحدث في هذا الاستاذ سعيد الافغاني في كتابه في اصول النحو وعلق على هذا كثيرا. يعني بقريب مما ذكره الشيخ هنا. بقريب مما ذكره الشيخ هارون - 00:18:49

ولعلي ان شاء الله عز وجل يعني لا اعلم قد احتاج الى اذني الشيخ لاصور لكم هذه المسألة فانها حقا فانها حقا تعلم السيرة اه في طريق التفتیش والبحث العلمي - 00:19:05

طيب نعود الى النص ونحاول ان نفتح السينات طيب طيب هذا كله واضح ان شاء الله قال وقد تكون لافعل نحو انتصف والتهب او لفاعلي نحو ابتعدي يعني باعدته فابتعد او لفعله. نحن قريته فاقترب. فعدلته فاعتدل - 00:19:22

المشاركة وتشبه ما ذكرناه في مشاركة تفاعل ما معنى تشبه ما ما ذكرناه في مشاركة تفاعل يا كرام وتشبه ما ذكرناه في مشاركة تفاعله ما معنى ذلك هم لا يعلم البادي تماما - 00:19:48

فلا تكون الا من اثنين فصاعدا ويعطف الثاني على الاول بالواو والمشاركة ليس فيها بادئ المشاركة التي فيها بادئ هي صيغة فاعلة تقول قاتلت زيدا ها اذا هناك مشاركة لكنني البادي بالمقاتلة - 00:20:11

بخلاف اقتل انس وزيد واضح نعم طيب ايواء المشاركين او المشاركين. صحيح قال نحو اختلف واختصم واتفق واجتورد يعني بمعنى تجاور وهذا يأتي منه سؤال وقال لهم في الاعلان لمصحة الواو فاجتورد مع قيام داعي الاعلان - 00:20:31

لما لم يقل جار اجتارة هم ما رأيكم هذه مسألة داخل مسألة لا ليس لهذا استاذ حسين وانما نعم لمصحة الواو قال لانها بمعنى المشاركة حملها على تجاور قد تحمل بعض الصيغ على بعض - 00:21:07

عملت على تجاور وفي تجاور لا يمكن ان تقلب الواو الفا. لا يمكن لان العلة غير مكتملة نعم الواو متحركة لكن لم ينفتح ما قبلها. فلا تقلبوا الفاوها هنا - 00:21:51

آآ لم تعلى الصيغة حملها على تجاور. اذا لانها بمعنى المشاركة يعني ل تمام النص على المشاركة اجتواري بمعنى تجاور واستيف نفس الكلام يا متحركة وقبلها فتح. لما لم تقلب الفا حملها على تسافروا استيفوا وتسافروا - 00:22:04

طيب قال واذا كان الفاعل مفردا في اللفظ والمعنى وجبت الواو بعده. يعني انت تقول مثلا اقتل القوم جيد فاذا كان

ال فعل مفردا فلابد ان تعطف عليه اخره بالواو - 00:22:28

لان المشاركة تكون من اثنين فصاعدة. من اثنين فصاعدا نعم وجبت الواو بعده نحو اختلف سيبويه والاخفش. واجتلد الطفل والطفلة وهكذا ونص استاذنا هنا انه لا يجوز ان تستعمل الواو - 00:22:45

فلاتقولوا اختلف سيبويه مع الاخفش وكذا لا تستعمل قال وسمع استعمال الباء عفوا وسمع استعمال الباء. اجتماع زيد بعمرو اجتماع زيد بعمرا لكن يعني يخطر لي طالما انه جاز استعمال الباء - 00:23:06

ويعني فاستعماله مع قد لا يكون بعيدا جدا انا لا استسيغه وانا استعمل الواو ان انا اقول اختلف زيد وعمرو لكن قد يكون في استعمال مع ساعات والمسألة تحتاج الى مزيد تحرير - 00:23:25

طيب الاتخاذ وهو ان يتخد الفاعل ها ممتاز هو هو يقول آآ يقول استاذ نزار هل يجوز النصب بعد الواو على المعية هنا؟ اختلف زيد وعمرو؟ لا بل نص النحو على - 00:23:45

على هذه المسألة فلا يجوز ان تتصب الاسم بعد الواو ها هنا. لان شرط المفعول معه ما هو يا كرام؟ ما شرط المفعول معه؟ من يذكر؟ ماتوا شرط المفعول معه ماذ - 00:24:04

تدكروا ان يكون اه الاستاذ نزار يريد ان يلزمني بهذا. تمام طيب. حاضر. لكن آآ ليس يعني آآ نذكر نذكر تلك الفائدة. شرط المفعول معه ان يكون فضل ان يكون فضلا - 00:24:21

والاسم بعد الواو هنا عمدة انه لا يستغنى عنه اختلف زيد ومحمد فلا يجوز ان تقول ومحمدا لان شرط المفعول معه ان يكون فضلة وهذا هنا عمدة لا يمكن الاستغناء - 00:24:42

طيب حاضر خلاص انا ساستعمل الواو ولن احضر احدا على استعمالي معا. اعدك بذلك نعم الان قال المعنى الثالث اذا تكلمنا على معنى المطاوعة افتعل وعلى معنى المشاركة. الان قال لاتخاذ - 00:24:59

وهو ان يتخد الفاعل ما هو من لفظ الفعل نحو تحشى ومن لفظه اللحية اي اتخاذ لحية وارتدى الموظف واتخذ رشوة ومن ذلك احترف واعتذر واختبر واعتاد واغتال وامتنى واستوى وادوى - 00:25:26

والدواء وزن الدواء ما وزن الدواء؟ الدواء عن ماذا نتكلم نحن على اي صيغة نتكلم افتعل واصله ايد توى اها ايد دال قبل التاء فابدللت التاء دالا وصارت الدواء. اي اتخاذ دواء - 00:25:49

المبالغة نحو اكتسب واحتقر فهي بمعنى المجرد يعني اكتسب بمعنى كسب لكن لا تننسوا ما في معنى اكتتبه من الاعتمال واجهاد النفس في تحصيل الامر وعلى هذا كان بعض المفسرين - 00:26:21

اه يفيض او يستفيض في شرح قوله تعالى او في بيان قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ماك تا سابت نعم اكتسب واحتقر وافتخر واحترق والتقط. هي بمعنى لقط والتهم وارتحل والتحق وامتلك وامتحن واجترا - 00:26:42

وابتدع واسترق واحتقر واحتتاب واقتاد واحتقار وارتقي وابتلى وارتوى وامتصه كلها بمعنى المجرد غير ان الزيادة فيها للمبالغة طيب الاغناء عن المجرد قال نحو ارجل لان مجرد بمثابة اخر. والتمس واستلم - 00:27:04

اه يعني انا اظن ان نستلم فيها نظر ونحتاج ان نعيid النظر فيها. فهل نعيid النظر فيها معا اذا كنتم جاهزين لذلك فنعيده معا اه نعود الى متن اللغة ونرى ما قاله - 00:27:31

ان شاء الله تعالى لا ليس هنا في في المجلد الثالث ينبغي ان يكون هذا هذا تحضير اليوم كله طار. لا بأس يعود طيب اذا سلمة نعم الشيخ قال ان الزيادة في استلم - 00:27:49

للاغناء عن المجرد اي هي بمعنى جديد بمعنى جديد. طيب ننظر استلم وسلم ننظر ما قال الشيخ هم طيب هذا هو انظروا قال قال هنا وسلمة يسلم سلما الجلدة الجلدة دبغه بالسلم - 00:28:15

الجلد مسلوب وسلمت دلوة وسلمته الحية لدغته وسلمه اسره واضح ولذلك كان استلم استلم الشيء وتسلمه كانت الزيادة فيه للاغناء عن المجرد لانه لا يقارب المجرد في المعنى رأسا فمعاني المجرد مختلفة عن معاني المزيد. وزيدت هذه الحروف - 00:28:50

على المجرد لتفغينا عن صياغة مجرد جديد بهذا المعنى بدلًا من أن الصوغ مجردًا جديداً جئنا بالحرف الزيادة. للاغناء عن المجرد.

طيب اذا قال الشيخ ان استلم نعم. ايضاً عودوا الى التمس يعني سامحوني لابد ان نعود اليها - [00:29:23](#)

وآآ ايضاً نرى ما فيها التمس ايضاً نرى ما فيها اذا شاهق ان التمس الزيادة فيه ليل اغناء عن المجرد للاغناء عن المجرد. نعم نرى معاً

ان شاء الله ايضاً - [00:29:49](#)

لا ماسة لمسه الزيادة فيه طيب هو هنا طيب وصلنا اليه اذا الزيادة في لمسة انظروا اه لمس يلمس ويتمس كلًا هما والاكثر الكسر لمسا

الشيء مسه بيده طيب ولمسه طلبه - [00:30:06](#)

ولمسه طلبه طيب الان اه طيب التمس علماً طلبه طيب ونأتي الى قوله لمسه وهذا الذي كنت مشتبها به اظنني لانني راجعته في

الدرس الماضي انظروا لمسه طلبه قال والفرق بين اللمس والمس ان اللمس لصوق باحساس - [00:30:56](#)

والمس لصوق فقط طيب اذا لمسه جسه وادركه بظاهر البشرة ولمسه طلبه. طيب والتمسه طلبه فماذا تقولون فيها ايضاً وتلمس

الشيء تطلبه مرة بعد اخرى فعلى هذا هل يسلم ان الزيادة - [00:31:33](#)

التمس للاغناء عن المجرد ما رأيكم يا كرام يظهر مما ذكره في متن اللغة ان الزيادة للمبالغة اذ جاءت لمس بمعنى الطلب نعم. والله

اعلم قد قالوا وتلمسه اي تطلبه مرة بعد اخرى - [00:31:58](#)

طيب اه نأتي الى استفعل قال شيخنا وله معان كثيرة اشهرها الطلب وهو طلب الفاعل اصل الفعل حقيقة او مجازاً. فقولك استشرت

ابي اي طلبت من المشورة وكذلك استفهم واستغفر واستخرج واستوقد واستعن واستقال واسترضي واستبقي واسترد - [00:32:32](#)

كلها لطلب الفاعل اصل الفعل استرضي اي طلب الرضا هذا المعنى استرد طلباً رد طيب لكن قال الشيخ حقيقة او مجازاً وهو طلب

الفعل اصل الفعل حقيقة او مجازاً. لماذا قال حقيقة او مجازاً - [00:32:57](#)

ما رأيكم يا كرام لما قال الشيخ آآ حقيقة او مجازاً ماذا ترون ما رأيكم اه مثل استوقد طلب ان توقف النار مجاز طيب كيف كان مجازاً

قال باعتماده في الامر وتكلاته الفعل الى ان يحصل وتطلبه ايه. واحتياله لاجله - [00:33:20](#)

فكأنه يطلبه وبذلك كان الطلب مجازاً. نعود الى شروح الشافية لنرى هذا التعبير. انظروا ماذا قال شراح وشافيا قالوا طبعاً بدل من

حقيقة ومجازاً قالوا صريحاً او تقديرًا يقولون واستفعل للطلب غالباً صريحاً - [00:33:53](#)

او تقديرًا هكذا يقولون قال الصريح نحو استكتبه او تقديرًا نحو استخرجته تنظروا آآ ماذا قال الجار برجي قال وقد يكون تقديرًا

نحو استخرجت الوتد من الحائط المسما فليس هنا طلب صريح - [00:34:17](#)

بل المعنى لم ازل اتلطف واتخيل حتى خرج. فهمتم هذا تنزل ذلك منزلة الطلب تنزل ذلك منزلة الطلب لعل هذا واضح لكم ان شاء الله

طيب قال والتحول وهو انتقال الفاعل من حال - [00:34:37](#)

إلى حال من لفظ الفعل طيب نحو تحجر الطين استأسد الذئب واستنسنر العصفور واستنونق الجمل واستتيسست الشاة الا ترون شيئاً

غريبًا في التحول ايضاً طيب استحجر الطين الامر واضح اي تحول الى حجر - [00:35:07](#)

وهذا تحول حكمي لفظي ايضاً لكن الا يمكن ان يراد استحجر الطين اي صار كالحجر في القساوة لكن لم يتحول الى حجر طيب ثم ما

تقولون في قوله استأسد الذئب؟ اين التحول - [00:35:34](#)

واستنسنر العصفور ان البغاث بارضنا يستنسنروا هل المعنى انه يصير نسراً حقيقة استاز نزار يقول اراه طلباً او تكلفاً ان هو يحمله على

الطلب طيب لنقرأ ايضاً ما قال شراح الشافية. لنقرأ ما قال شراح الشافية - [00:36:02](#)

على سبيل التشبيه جميل نقرأ ما قوله طيب اه نقرأ ما قاله ابن جماعة او طيب ايضاً ابن جماعة. قال ولتحول الفاعل الى اصل الفعل

انظروا عبارة الشافية هنا. ولتحول الفاعل الى اصل الفعل - [00:36:29](#)

اما عبارة شيخنا فكانت انتقال الفاعل الى من حال الى حال من لفظ الفعل. لم يقل الى اصل الفعل لانها توهم ان قولك مثلاً الحجر هو

اصل الفعل نعم فكانت عبارته مخالفة لما في الشافية. ولتحول الفاعل الى اصل الفعل. معناه ان يصير متصرفًا بصفة الاصل الذي اشتقت

- [00:36:58](#)

قهوة منه لقولك استحجر الطين فانه يمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر. لكونه صار حجرا او كالحجر اذا حجرا على الحقيقة او كالحجر. ومنه استتيست الشاة واستنونق الجمل. اي صارت الشاة لقوتها متصفه - 00:37:23

التيسيس باستيسيس والجمل لضعفه عفوا اي صارت الشاة لقوتها متصفه بصفة التيس والجمل لضعفه متصفها بصفة الناقة وهذا تحول معنوي والاول حقيقي او صوري والاول حقيقي او صوري. ولذلك نجد استاذنا هنا في شرح الشافية - 00:37:46

استاذنا الدكتور حسن عثمان يقول التحول على دربين يعني التحول الذي في صيغة استفعل على ضربين معنوي نحو استنسنر البغاث واستتيست العنز واستنونق الجمل وهو ما شرحه الشارح هنا. شرح شافيا - 00:38:13

حينما قال صارت الشاة لقوتها متصفه بصفة التيس طيب اذا هذا تحول معنوي. قال وتحول حكمي صوري. وهذا ايضا على دربين تحول حقيقي نحو استحجر الطين ان اريد به انه صار حجرا حقيقة - 00:38:40

وتحول غير حقيقي كالمثال السابق استحجر الطين ان اريد به ان الطين صار كالحجر صلابة وقوه. اي اشبهه الحجر لا صار حجرا حقيقة ثم قال استاذنا ولعل هذا يعني فيما ذكره الاستاذ نزار او استشكله - 00:39:02

واحتمال التحول لهذه المعاني يعني حمله على التحول بمعنى من المعاني يدفع اعتراض ابن الناظم وعنه ركن الدين بان الاولى لو قال المصنف للتتبئه يعني بدلا من ان يقول لتحول للتتبئه - 00:39:22

هذا اعتراض من ابن الناظم نعم. وابن الناظم رحمة الله تعالى له كتاب اسمه بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب. وقد حققه استاذنا الدكتور حسن عثمان في رسالة الماجستير في ام القرى - 00:39:41

نعم فقد اعترض على آآ على ابن الحاجب في قوله ان هذا للتحول في قولنا استحجر الطين او الاستيستة الشاة او استنونق الجمل هكذا طيب آآ الاستاذ حسين يقول هل يجوز ان نقول استخلى الخمر اي انقلب خلا لا ادرى - 00:40:01

ويعني الامر الاستاذ آآ حسين موقف على مسألة قياسية هذه المعاني من سماعيتها طبعا اه انا لا اخفي عنكم ان استاذنا يرى ان كثيرا من هذه الصيغ قياسية وهو خلاف مشهور - 00:40:27

المشهور كما قلنا ان ما ينقاصل من هذه الصيغ هو زيادة الهمزة للتعدية بقيود وزيادة التضعيف وما عداها فهو موقف على السماع لكنني وجدت استاذنا يرى ان كثيرا اه لان كثيرا من هذه الصيغ - 00:40:45

آآ ينقاصل ولعل لعل ذاك الكثير مثلا هو من مثل مثلا الانتساب كما نقول تحمل وتدمشق مثلا وكما مر بنا في صيغ اخرى وانا قلت لكم اكثر من مرة في نفسي شيء - 00:41:08

آآ مع ان الظاهر قول الجمهور وانك اذا فتحت الباب لقياسية هذه المعاني دون قيود دخلت معاني الصيغ بعضها في بعض وهذا مشكل لكن حقيقة العربية تحتمل مثل هذا وانت ترى الانسان العربي - 00:41:28

بفطرته اللغوية يهتدى الى الاشتقاد في مثل هذا حتى الى اشتقاد صيغ الزوائد نعم على كل حال لعلنا نحرر هذه المسألة فيما بعد ايضا. لاني اظننا لا نفرغ من المعاني اليوم - 00:41:48

قال للتحول طبعا والصيغة بمعنى التحول صار اي تحول يعني صار الطين حجرا تحول الطين الى حجر هو هو قال الاصابة نحن استعظم واستسممن واستقبح واستهان واستجاد واستحل استحله اي رآه حلال - 00:42:07

لاستحله رآه حلالا. نعم. وماذا قال الشيخ ايضا دققة واحدة عفوا ماذا قال ايضا قال واستقبح. استقبحت شيئا رأيته قبيحا وفهمنا ما معنى الاصابة؟ شرحناها من قبل بتطويل. فلا نعود اليها كثيرا - 00:42:28

ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل استهان. وايضا استهان المراد احترقه وازدهراه نعم اي رآه هيئنا رآه حقيرا اعزكم الله وبارك الله فيكم طيب قال المطاوعة وتكون مطاوعته لافعل. اذا هذا الاصابة - 00:42:56

استسمرا اسمنت ذا ورم واصله ان يحسب الشخص ان الورم الذي في الشاة وما اليها هو شحم وفي الحقيقة ليس شحاما وورم هو مرض وهذا المعنى اخذه الموت ابو الطيب فقال اعيذها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم - 00:43:25

وهو بهذا يعرض بمن يا كرام؟ على عادته يعرض بمن اعيدها نظرات الضمير يعود على نظرات لقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وليس هذا ضمير الشأن والقصة. ابدا - 00:43:50

اعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم في من شحمه ورم وهنا يعرض بالشعراء فهو هو الشحم وهم الورم الرجل متواضع ابو الطيب متواضع وحق له ان يتواضع لا هي لابي الطيب فيما علم - 00:44:09

الله عجيب هذا الرجل اعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم في من شحمه ورم وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم يا من يعز علينا ان نفارقهم. وجданنا كل شيء بعدكم عدم - 00:44:29

يا ويله يا ويله اه يعرض بابي فراس. والله وعدته ان يعرض بالجميع. كان يعرض بابي فراس ربما ربما انا يعني لا اتذكر تماما ما جرى حينئذ يحتاج الامر الى مراجعة - 00:44:54

قال المطاوعة وتكون مطاوعته لافعله. نحو استحكم احكمته فاستحكم اقتمه فاستقام. ابنته فاستبان طيب استمر قال انه مطاوع امر تعالوا بنا نعود الى مرة اذا امر اظنها في الصفحة الخامسة والسبعين بعد المائتين. لاني كنت ابحث فيها فما ازال اتذكر الصفحة - 00:45:21

انظروا الان مرة فهو مر معروف ومره يمره مرارة جعله مرة ومره هو واضح طيب الان امره على الجسر سلك به عليه ان يجعله يسلك عليه فاستمر يعني دام وثبت - 00:45:59

اذا امره جعله يسلك طيب فاستمر اي دام وثبت. ذكر استاذنا ان الزيادة فيه للمطاوعة وهي واضحة فيما ارى ولا اشكال فيها قال للعبارة نحو استبشر واستأنس واستهزأ واستيأس واستغنى واستحينا واستقر - 00:46:35

طيب استبشر ما الفعل المجرد منه يا كرام استبشر ما الفعل المجرد منه استبشره مستعمل بشر يا بشير وبشر يبشر. بمعنى فرح وانيس فاستبشر معناه فرحا فالزيادة فيه للعبارة اذا يقال بشر يبشر وبشر يا بشر من بابين من بابين - 00:47:00

طيب قال واستأنس مبالغة انيسة واستهزأ مبالغة هزينة وهكذا واستيأس يأس وغنى واستغنى وحي واستحينا وقر واستقر قالوا الاغناء عن المجرد نحو استطاع واستبد واستقل استطاع لان طاعة طاعة له. بمعنى اطاعه. هذا مختلف عن استطاعة بمعنى قدر على الشيء - 00:47:36

واستبد بد واستبد طيب استقل تقل والله تحتاج الى نظر. ما رأيكم تعالوا نرى ما يقوله ابو بكر الرازي في مختار الصحة دققوا جيدا استقل القوم مضوا وارتحلوا طيب اذا كان مقصود شيخنا باستقل هذا المعنى - 00:48:07

وهو مضى القوم وارتحلوا فصحيح لان قل الشيء ليس له علاقة بمعنى المضي والارتحال فاستقل الزيادة فيه للاغناء عن المجرد لكن تأملوا معى واستقله عده قليلا. ها اذا ما معنى الزيادة؟ هاتوا - 00:48:44

استقله عده قليلا التعدية او نعم هي الاصابة احسنت استاذة نظام الاصابة اصبت رآه قليلا ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل واضح يا كرام الزيادة آلا للاصابة. فاذا لا بد ان نبين. فكلام الشيخ ليس على اطلاقه - 00:49:11

استقل بمعنى ركب ومضى نعم الزيادة فيه للاغناء عن المجرد. لكن استقل بمعنى وجده قليلا الزيادة فيه للاصابة. الزيادة فيه للاصابة. نعم او ايضا او استوقف بما تذكركم استوقف بما تذكركم - 00:49:36

بما تذكركم صيغة استوقف بالالية الكريمة في سورة البقرة اليك ذلك وزياد للطلب كما قال شيخنا لكن انظروا ماذا قال في الدر المصوب قال السمين عليه رحمة الله واستوقف استفعل بمعنى افعله. الله - 00:50:09

بمعنى افعله. اذا ما معنى الزيادة ما معنى زيادي يا كرام المبالغة تماما المبالغة شعب الرحمن. قال انظر يعني استفعل بمعنى افعل استفعل بمعنى افعله. اذا فالزيادة ليل مبالغة قال نحو استجواب بمعنى اجاب وهو رأي الاخفش. وعليه قول الشاعر وداع دعا. يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه - 00:50:36

وعند ذاك مجيب اي لم يجده مجبيه. فالزيادة فين المبالغة وقيل بل السين للطلب ورجح قول الاخفش بان كونه للطلب يستدعي حذف جملة الا ترى ان المعنى استدعوا نارا فاوقدوها ها هذه الجملة المقدرة - 00:51:07

يريد انك اذا جعلت استوقد في الاية بمعنى الطلب فانك محتاج الى تقدير جملة. يعني استوقد نارا اي طلب ايقاظها استدعاهما فاوقدها قال فلما اضاءت طيب لم هذا؟ قال لان الاضاءة لا تتسبب عن الطلب - 00:51:29

انما تسببو عن الايقاض وهو قال تتسبب لما تضبط سببه وانما تسبب اي تتسبب عن الايقاظ واضح؟ بمعنى نقرأ الصرف فيجب ان ندق الظاهر ان يقال انما تسببو عن الايقاض. وليس تسبب - 00:51:48

اه فهذا ايضا ما ذكره التمرين في معنى استوقدته. واختتم اليوم ان شاء الله تعالى اه واعذروني لاني ساختم ولن نتابع اليوم اه ان اشهر معاني الزيادة او ان اشهر معاني استفعل الطلب - 00:52:11

اذا جئنا لنصبر ما ورد في المورد الكبير سيدى دار تماما. اه طبعا ما ذكره السمين فيه اشكال هذا التقدير لا اشكال فيه اصلا لانه تقدير معنوي لا اعرابي والتقدير المعنوي يزداد يزداد فيه كلام كثير - 00:52:31

فيعني انا ارى انه لا اشكال اصلا. نعم هذا تقدير معنوي وارد. لانه انت تقول استوقد النار فاضاءت هذه الفاء للترتيب والتعليق والسببية اضاءة النار مسببة عن ماذا عن الفعل عن ايقاظ النار وليس عن طلب ايقادها - 00:52:55

عرفت لماذا قدروس النزار؟ لكن نقول هذا تقدير معنوي ولا اشكال فيه ثم هو معروف من السياق ثم ان الطلب يدل على الفعل يدل على حصول الفعل بحصول المترتب عليه بعد - 00:53:15

وهو الاضاءة فما ذكره السمين وانتصر به للاخفش فيه نظر في الحقيقة بل لعل الاقرب ان يقال انها للطلب لان اكثر معاني استفعل الطلب. انظروا هنا مثلا في المولد الكبير - 00:53:34

انظروا ماذا جاء عندنا استقبهما واستند واستخرج ويستخرج ويستنجذ كلها للطلب كلها للطلب. نعم على حين جاءت تستطيعه لاي معنوي يا كرام تستطيعه ما معنى الزيادة فيه تستطيعه؟ تذكروا ذكرناه قبل قليل - 00:53:50

ايامكم ان تنسوا الاغماء عن المجرد. الاغماء عن المجرد. فإذا واستغنيت ما معنى الزيادة فيه استغنيت المبالغة تماما المبالغة طيب وما معنى الزيادة فاعتزوا معنى الزيادة في فعل تزوج المطاوعة - 00:54:17

عزاه فاعتزى استغنيت طيب كيف تكون الاصابة استاز نزار استغنيت بمعنى غنيت انا غنيته واستغنيت كلانا غني عن أخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تفانيا نعم هذا والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:55:02

وجزاكم الله خيرا لحسن استماعكم ومشاركتكم وتقويمكم لهذا الدرس. والحمد لله رب العالمين. ونلقاكم في مجلس قريب في في الخميس القادم ان شاء الله. تفضل استاذ نزار امين واياكم شيخ سلطان - 00:55:27

رأيت سبق قلمي في كتابي الاستاذ غين المطبوع طيب وهو تصلحه ان شاء الله تعالى مستعملا مستعملا ما الاشكال آآ لم اقف على العبارة كلها اي نعم نعم وجدته اكرمك الله - 00:55:50

صح هذا الامر خلاص مصلحته جزاكم الله خيرا كثيرا استاز هاجر تقول اه اجد فرقا بين التحول والصيروحة هناك علاقة حقيقة بين الفاعل الفعل والفاعل. اما التحول كما ورد في الامثلة فالعلاقة - 00:56:22

حقيقة لكن قلنا قد تكون حقيقة قد تكون حقيقة كما في قولنا استحجر الطين كما في قولنا اه استحجر الطين وان كان كما اه قلت كذلك انها قد تكون مجازية او معنوية كذلك - 00:56:43

نعم لكن تقول هل كون الطين حجرا حقيقي؟ نعم هم ذكروا انه قد يكون حقيقيا بان يأخذ صفات طبعا اذا اخذ صفاته كلها حينئذ يصير حجرا على الحقيقة او تبقى فيه صفات الحجر فلا يكون حجرا على الحقيقة. كما نصوا على - 00:57:04

آآ ذلك ولذا ارى والله اعلم ان آآ يعني مسألة ابعد التحول عن الحقيقة مطلقا يعني اراه بعيدا والله اعلم وقد نصوا على خلاف هذا يعني هذا الذي اظنه لانظروا مثلا معنى الصيروحة مر معنا فيما قبل - 00:57:42

مر معنا فيما قبل آآ في الامور المعنوية تحنف مثلا قالوا ماذا عندنا ايضا هم هود تنصر تأيمت المرأة طيب انظري ماذا قال الشيخ هناك؟ لتفعل قال آآ تحجر صار حجرا - 00:58:06

فارى ان التحول والصيروحة تقريبا من بعضهما قريب بعضهما من بعض لكن لما في التحول من تفريعات اخرى خص بمصطلح اخر في

صيغة استفعاله كمارأيناها اما ان يكون معنويا او صوريا آآ حكميا والصوري اما ان يكون على سبيل الحقيقة او على سبيل -

00:58:36

اه المجاز والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين امين يا رب امين اكرمكم الله وسلمكم وفاكهة مجلسنا اليوم كانت في مادة حرقة نعم والسلام عليكم - 00:58:58